بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

نحمدك بجميع محامدك يا وهاب يا فياض ونشكرك بجميع مواهبك
من الجواهر والاعراض ونصلي على نبيك وحبيبك محمد واله واصحابه
الطاهرين من الادناس والاغراض وبعد فقد كنت راجيا فيما
مضى من الزمان الى هذا الان من الله الكريم المنان ان يجعلني موفقا بطواف
بيته المحرم المعظم ومدينة رسوله المكرم وخدمة اوليائه في العرب
والعجم فتهيأت بتوفيقه للسفر ووصلت الى مدينة دمشق في صفر
متذكرت لقول الحكيم الاوحد حيث قال نعم الدار لو كان فيها احد
تحت اهل العلم ولا من يحلى بحلية الخلق والحلم فعزمت على طريق البيت
المقدس ومدينة مصر حرسهما الله عن الافات والعاهات وحفظهما
عن الفتن والبليات فاخترت حضرة من هو كاشف استار الحقايق
بفكرة الصايب كاتب اسرار الحكم والمعارف ببراعة الثاقب قدوة
الحجاج والعباد بالاستحقاق كاتم سر السلطان الذي هو ظل الله
في الافاق اعني الذي اعاد رسم الفضل والكمال منشورا ووقع
باقلام الحظية في صحايفه لاهل العلم منشورا وشرح بكبار اهل
العلم الصدق والتحقيق وسمي باسم ابي بكر الصديق لازال قايرا
بالسعادة السرمدية ومخصصا بالرياسة الانسية فحوى [illegible]

قمر عزيز الحسن الطف مصره لو قام يكشف غمة لما انثنى

وهذا النظم متضمن للاجناس العالية لجميع الموجودات ومشتمل على العشر

المقولات

المقولات التي هي مذهب اكثر الحكما الباحثين عن حقايق الموجودات
فاردت ان ارتب رسالة في شرحه مشتملة على اشارات اهل الكمال
مبينة لرسوم المقولات التي اخترت فيه من غير اطالة واملال
فاستخرت الله وشرعت فيه ورتبتها على مقدمة وخاتمة وعشر
فصول بترتيب المقولات فيه **المقدمة** في بيان الفاظ البيت
قوله قمر قال الجوهري القمر بعد ثلث الى اخر الشهر واما من يبحث عن
احوال الكواكب فيقول القمر جرم كري مصمت مركوز في الفلك الاول
منير في الجملة وانما كان مصمتا اي ليس مجوفا لانه لو كان مجوفا
فلا يخلو اما ان يكون فيه جسم او لا فان لم يكن يلزم الخلا وهو باطل
عندهم وان كان يلزم اثبات فضل لا يحتاج اليه وهو ايضا منفي عندهم
وهو هاهنا مبتدا موصوف بعبارة الحسن خبره الطف مصره ويجوز
ان يكون خبر المبتدا محذوف اي هو قمر والعزيز الكثير من عز الشي
يعز [illegible] والحسن ضد القبح وفي التحقيق عبارة عن كمال التناسب والتوافق
بين الاجزاء والطف صيغة التفضيل من اللطافة مضافا الى مصره
[illegible] مضاف الى الطف اهل مصره فان قلت في هذا الكلام تتابع
الاضافات فيخل بفصاحته قلت لا نسلم ان تتابع الاضافات مخلة
لفصاحة الكلام مطلقا ممنوع بل انما يخل بفصاحته ان كان اللفظ
ثقيلا بسببها على اللسان والا فلا كيف وقد وقع في التنزيل ذكر رحمة
ربك وفي الحديث الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب
بن اسحاق بن ابرهيم فان قلت افعل التفضيل اذا اضيف فله
معنيان احدهما الزيادة على من اضيف اليه والثاني الزيادة المطلقة

Copyright @ King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)